أثر الكتابة المقطعية في قياس مستوى المهارات الكتابية لدى الطلاب الراغبين بالالتحاق بالدراسات العليا بالأكاديمية

مصطفى عبد الفتاح العريبي

عضو هيأة التدريس بقسم اللغة العربية وآدابها جامعة بنغازي.

البريد الإلكتروني

mos_dl@hotmail.com

ملخص البحث:

يعد هذا البحث من الدراسات الوصفية التي تهدف إلى إثبات مشكلة الكتابة لدى خريجي الجامعات الليبية، والذين يرغبون في استكمال دراستهم العليا، كما يهدف إلى إيجاد حل ناجع لمعالجة مشكلة الكتابة باقتراح وسيلة الكتابة المقطعية، وهو القصد من وراء هذه الدراسة التي تحاول الربط بين مشكلة الكتابة، ومدى معرفة عينة مجتمع الدراسة للكتابة المقطعية، وقد بلغ مجتمع الدراسة (2216) طالبًا، من المستهدفين للالتحاق ببرنامج الدراسات العليا في الأكاديمية الليبية ببنغازي، في الفصل الدراسي ربيع 2017/16 موزعين على المدارس العلمية الآتية:(العلوم الإنسانية واللغات، العلوم الإدارية والمالية، العلوم الأساسية، العلوم الهندسية، القانونية، وتم اختيار العينات بالطريقة العشوائية النسبية من كل طبقة من الطبقات المذكورة.

This research is one of the descriptive studies that aim to prove the problem of writing among the graduates of Libyan universities, who want to complete their graduate studies, as well as to find an effective solution to address the problem of writing by proposing a syllabus, which is the purpose of this study that tries to link the problem of writing The study population reached 2216 students, who are targeted to join the graduate program at the Libyan Academy in Benghazi, in the spring semester 16/2017 distributed on the following scientific schools: (Humanities and Languages, Administrative Sciences) The samples were selected in the relative random manner from each of the mentioned classes.

المبحث الأول: المقدمة:

أ. تمهيد يهدف إلى وضع المشكلة في إطارها العام:

لعل الحديث عن مستوى تدني مستوى التحصيل لدى الطلاب في مؤسسات التعليم الليبي لا يخفى، ولكن لا يمكن وصف ذلك الواقع المتجلي في تدني العملية التعليمة في التعليم الأساسي بعامة، والتعليم الجامعي بخاصة، والمتمثل في مشكلتي القراءة والكتابة، إلا من خلال الدراسات العلمية، وإلا عُدّ الحديث عن ذلك المستوى المتدني من التحصيل المعرفي، المتأتي عن عمليات متراكمة ومركبة من التجهيل المتعمد، سواء أكان في صورة مغامرات سياسية، أو قرارات ارتجالية غير منبثقة عن دراسات علمية ضربا من المبالغة، بل كان لغياب السياسية التعليمية في ليبيا، في مختلف مراحل التعليم دور مهم، في إثراء ذلك التدني، دون القدرة على الوقوف على المشكلة قبل البحث عن وسائل علاجها.

إن تدني مستوى الكتابة بلغ شأوًا كبيرا، حتى بلغ من بعض الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة عدم القدرة على رسم الحروف، والجيد من هؤلاء الذي يحسن رسم الحروف دون تقيد بقواعد الإملاء وأصول الكتابة، واستمرأ هؤلاء في التزامهم بهذه المخالفة التي تنبئ عن سوء التحصيل في مرحلة الإجازة الجامعية، ويرغبون في مواصلة دراستهم العليا، وهم لا يتحصلون على نسبة 40% من الامتحان المستهدف، الذي يعنى بالقواعد الأساسية للكتابة والمتمثلة في همزة الوصل والقطع والحذف والزيادة ...

ب. تحديد مشكلة البحث:

إن المشكلة الأساسية لموضوع هذا البحث يتمثل في ظاهرة ضعف الكتابة لدى خريجي الجامعات الليبية الحاصلين على درجة الإجازة (الليسانس، والبكالوريوس) والذين يرغبون في استكمال دراستهم العليا، حيث يلمس أعضاء هيأة التدريس بالأكاديمية الليبية/بنغازي، في مختلف التخصصات هذا الضعف، حتى في رسم الحروف، ما دعا مجلس الأكاديمية إلى إخضاع المتقدمين لزمرة من الامتحانات؛ منها: امتحان في المهارات الأساسية في اللغة العربية بوصفه امتحانًا من امتحانات القبول، منذ ربيع 2012/ 2013، ثم ارتأيت بالتشاور مع مدير الأكاديمية في امتحان ربيع 2016/ 2017، أن يشتمل الامتحان على سؤال في الكتابة المقطعية وآخرين في الكتابة الوظيفية، تُرصد من خلالهما العلاقة بين هذين المتغيرين، لمعالجة مشكلة ضعف الكتابة، للتأكد من نجاعة هذا الأسلوب بوصفه وسيلة من وسائل تحسين الكتابة، ويمكن إجمال المعطيات

التي تقوم عليها مشكلة البحث في مشكلة الكتابة الوظيفية، وذلك من خلال الوقوف على المشكلة، وليس مجرد الادعاء بوجود المشكلة، وذلك من خلال إثباتها وحصرها في القواعد الأساسية في الكتابة العربية المتمثلة في (همزتي الوصل والقطع)، والتمييز بين (التاء المربوطة والتاء المفتوحة) عند الوقف عليهما، وقد قام الامتحان باستهداف هذه الفئة من القواعد من خلال سؤالين:

1. (نص قصير مكتوب بطريقة غير صحيحة)، والمطلوب تصحيح الأخطاء لقياس مدى معرفة الطالب لها.
2. سؤال إنشائي: يطلب فيه من الطالب كتابة شيء من سيرته الذاتية؛ لتفصح الكتابة على مستوى الكتابة وإتقانها.

ج. أسئلة الدراسة:

يقوم البحث بعد إثبات أن هناك مشكلة أساسية تتعلق بقواعد الكتابة الإملائية، بتقديم حل لمعالجة هذه المشكلة من خلال التدريس بطريقة المقاطع الصوتية، وقبل ذلك اقترح الباحث التساؤل عن معرفة الطلاب لها، والتمييز بينها وبين طريقة التجزئة، وذلك من خلال الأسئلة الآتية:

1. هل لدى الطالب معرفة بالكتابة المقطعية ؟
2. هل يحسن الكتابة المقطعية ؟
3. هل يحسن الطالب التمييز بين همزتي الوصل والقطع ؟
4. هل يحسن الطالب التمييز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة ؟
5. هل يكتب بطريقة مرتبطة ؟

للإجابة عن هذا الأسئلة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة، فكانت الإجابات كما هي موضحة بالجداول التالية: من (1) – (31):

د. أهمية المشكلة ومدى مساهمتها في تطوير المعرفة وإثرائها:

تسهم هذه الدراسة في تبيان أهمية مشكلة (ضعف الكتابة الوظيفية)، والوقوف على معطياتها، بوصفها دراسة أولى اعتمدت على الجانب الوصفي في منهجها، من خلال عينة مجتمع دراسي، وبذلك تكون نواة لدراسات تتابعية، لإثبات نجاعة الأسلوب المقترح المقدم لعلاج المشكلة، وأساسا نظريا لدراسات أخرى تتعلق بقصور التعليم الأساسي.

هـ. خطة البحث:

يقع هذا البحث في أربعة مباحث

المبحث الأول: المقدمة:

أ. تمهيد يهدف إلى وضع المشكلة في إطارها العام:

ب. تحديد مشكلة الأطروحة ومحور اهتمامها والتعريف بمصطلحاتها نظريا وإجرائيا:

ج. أسئلة الدراسة أو فرضياتها:

د. أهمية المشكلة ومدى مساهمتها في تطوير المعرفة وإثرائها:

المبحث الثاني: الإطار النظري:

أ. الأساس النظري الذي انطلقت منه مشكلة البحث.

ب. الدراسات أو البحوث ذات العلاقة بمشكلة البحث.

المبحث الثالث: الإجراءات المنهجية:

أ. منهج الدراسة:

ب. مجتمع الدراسة

ج. خطوات اختيار العينة

د. عرض البيانات وتحليلها:

المبحث الرابع: الخاتمة: وتشمل نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الثاني: الإطار النظري

أ. الأساس النظري الذي انطلقت منه مشكلة البحث:

تنطلق الدراسة من أساس نظري يعتمد على التفرقة بين المكتوبة والمنطوقة وهذا يتطلب بيان الفرق بينهما، تمهيدا لنظرية المقطع.

الكتابة لغة: مصدر كتب بمعنى التدوين والتسجيل والرسم والجمع، واصطلاحا: "رسم الحروف وكتابتها بشكل واضح، بحيث يسمح للقارئ التعرف عليها وفهم مدلولاتها ومضامينها"، وقد مرت الكتابة بأطوار بدءا بالطور الصوري، والطور الرمزي، (الطور المقطعي، الذي مر بمراحل منها: الطور الصوتي ثم الهجائي، وثم الأبجدية الهيروغليفية، (أنيس فريحة، 1961: 4، 5، الظفيري، 1999: 140، د. إيميل يعقوب، (د.ت): 14، د. عبدالفتاح مصطفى غنيمة، (د.ت): 64، على راوي، (د.ت): 6، (ناجي زين الدين، مصور الخط العربي، ص 27.) "

ويعد الخط المسماري الأصل لخطوط اشتقت منه، ومنها: (الأكادي، والبابلي، والأشوري)، و من الأكادي (الحيري، والحثي) اشتق، وبعد سيطرة الدولة السبئية على التجارة بظهور الساميين في سوريا واليمن، تطورت الألفباء إلى أن وصلت من الكنعانيين إلى الخط العربي والأرمي، وانتشر الخط المسند في جنوب الجزيرة العربية ثم انتشر في أصقاع الجزيرة ثم اندثر، (أنيس فريحة، 1961: ص 18) ومنه ولد (الحميري، والسبئي، والمعيني، واللحياني، والثمودي، والصفوي)، (أحمد شوحان(د.ت)) ويدل الحرف على واحد من حروف المعجم، وهو ما اصطلحوا على تسميته بحروف المباني، ولكل حرف من حروف المباني وحدة كتابية ورمز صوتي، تختلف أحواله وهو ما اصطلح عليه في الدرس الحديث بـ(السمات المميزة للوحدات الصوتية)، (زكية يحياوي، (د.ت): 7)، ويقابا الصوت عندهم اللفظ الذي حاكى صوتا أو حكي به صوت يراد به الزجر، أو الدعاء، أو التحسر، وفي ضوء هذه المقابلة بين الحروف والألفاظ والأصوات توسع سيبويه في مفهوم الحرف فجعله يشمل الصوت والحرف، ثم ساد هذا المفهوم من بعده حتى أطلقوا الحروف على المنطوق والمكتوب، ما أدى إلى الخلط، وهذا الخلط كان سائدا كذلك في التفكير الإغريقي بسبب تطور المفاهيم، (ابن جني، 1954، ص 343)، ما أدى إلى اضمحلال مصطلح صوت وتزايد مصطلح حرف، ولم تظهر التفرقة بينهما عند الأوربيين إلا في القرن الخامس عشر الميلادي (زكية يحياوي، د.ت، ص 10)، يعرف ابن جني اللغة بأنها: " أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"، وقد بلغ عدد اللغات المغبرة عن تلكم الأغراض اللامتناهية

أربعة آلاف لغة مختلفة في نظامها نطقا وبنية وتركيبا ودلالة وأسلوبا، (د. عصام نور الدين، 1992، ص 17.) وترتبط الأفكار التي يعبر عنها أبناء الجماعة اللغوية بعمليات معقدة؛ منها نفسية، متبوعة بعمليات فيزيولوجية من خلال التخطيط العصبي الذهني الذي يتحكم في صياغة الرسالة اللغوية المشفرة بتنفيذها من خلال جهاز النطق، لتظهر تلك الرسالة المشفرة ذات الخصائص الفيزيائية المحددة التي تتكون من ثلاث عناصر:(النغمة الأساسية، الشدة ، المدة) ، (الضالع، 2002 : 9 وما بعدها)، وهذا الارتباط بين الفكرة المُعيّنة للصورة الصوتية المشفرة هو الربط النفسي، وترجمتها في هيأة صوت عبر إرسال الدماغ إشارته إلى أعضاء النطق، وهي رسالة فيزيولوجية، لتنقل الرسالة من فم المتكلم إلى أذن السامع في شكل موجات صوتية ليدرك السامع ما يسمع، ليربط الدماغ بين الصورة والفكرة، وهي عملية نفسية، ومن ثم يدرك المتلقي ما يسمع باستقبال تلك الأصوات بفك شفراتها،(الضالع، 2002 : 9، د. عصام نور الدين، 1992: 19.)، إن المسؤول عن تنظيم اللغة هو الملكة أو القدرة التنظيمية التي لا يمكن عزلها إلا إذا تجاوزنا الفعل الفردي المسؤول عن بداية اللغة إلى الواقعة الاجتماعية، وهو ما عبر عنه ابن جني في تعريفه للغة بأنها: "أصوات ..."، وما أكده دوسوسير عندما تحدث عن العلاقة بين المرسل والمتلقي، وليست الأحداث اللغوية وآثارها النفسية مناط اهتمام علماء الأصوات؛ لأن عنايتهم منصبة على إصدار الأحكام على الأحداث المنطوقة، وهذا لا يكون إلا بدارسة الوحدات الصوتية التي يبلغ عدد المستعمل منها أربعين وحدة صوتية في لغات العالم، بلغ المستعمل منها في لغات العرب نيفا وثلاثين صوتا (د. عصام نور الدين، 1992: 17.).

إن عناية الدرس الصوتي مرتكزة على اللغة المنطوقة، أما أشكال الاتصال الأخرى المنظمة (اللغة المكتوبة، رموز الصم والبكم، إشارات السير، ...) فهي ليست مجالا للدرس الصوتي، الذي يركز على مادة الصوت ووظيفته، وتعد مادة الصوت أقدم فروع علم الأصوات بل وأرسخها وأكثرها شيوعا لأهميتها في دراسة عميلة إنتاج الكلام بدءا من إنتاج الصوت اللغوي باختلاف أشكاله في نقاط النطق وتصنيفها، ومعرفة جهاز النطق وبيان أعضائها التي تتكون من الجهاز التنفسي: (الرئتين والقصبة الهوائية)، والجهاز الصوتي: (الحنجرة، والوتران الصوتيان، ولسان المزمار) والجهاز النطقـي: (الحلق، واللسان، والأسنان، واللهاة، والحنك، واللثة، والأسنان، والشفتان، وتجاويف الفم والأنف)، (عبدالرحمن أيوب، 1968: 40.كمال بشر، 1973: 65.)، ويعد الزفير هو مصدر الصوت، وما يحدث من ذبذبات في الحنجرة، ورنين في التجويف الأنفي أهم العناصر التي تسهم في إنتاج الصوت، كما أن اضطراب الأوتار الصوتية واهتزازها في ضغط الهواء تعد مصدرا أساسيا لإنتاج الصوت، ويختلف شكل الصوت بسبب تنوعات ضغط الهواء في تلكم الممرات، وتصدر تلك الحركات في صورة دورية بسيطة ومركبة، (د. عصام نور الدين، 1992: 96، 97.)، وعد العرب كل

ما يصدر عن الفم صوتا، وفي هذا يقول الجاحظ: "الصوت هو آلة اللفظ، ولا تكون حركات اللسان لفظا ولا كلاما منطوقا إلا بالتقطيع والتأليف"، (الجاحظ، الحيوان، 1969، 3/ 168.)، وعرف الحرف في التراث العربي في صورتين هما: (حروف المعاني) و(حروف المباني)، وهو ما اصطلح على تسميته بـ (حروف الهجاء)، أو المعجم، وإطلاق المصطلحات المتعددة (الحروف العربية، الرسم، الخط) المتعددة يدل على التباس الحرف بالصوت عند العرب، وذهب سيبويه إلى أن عدد الحروف تسع وعشرون حرفا معتمدا في عدها على مخارجها، لا على صورتها في الكتابة، فالمشافهة السمة البارزة في تاريخ اللسانيات عامة، والصوتيات خاصة، وقد أكد سيبويه على هذا الفهم بوجوب الاهتمام بالأصوات المنطوقة قبل المكتوبة (سيبويه : 4 / 432)، وأضاف سيبويه حروفا أخرى اصطلح على تسميتها بـ(الفرعية) ويعد هذا المصطلح شيئا جديا فالمعول عليه هو الحروف الأصول (الزليطني ، 1986: 47 وما بعدها، وينظر: ابن جني، 1985، 1 / 45، 46، قدور (د.ت) ، م 86، 2 / 368، جان كانتينو، 1966: ص 86)، وتظهر الوحدات الصوتية لكل لغة في صورة وحدات صغرى وكبرى، تتكون الصغرى من (الصوامت والصوائت)، ويظهر الصوت في أبسط صوره في شكل (فونيم) ثم الوحدة التالية وهي المقطع، ويبرز سماع الجملة في هيأة تموجات يسهل إدراكها في شكل قمم وقيعان، ويظهر الحد الأدنى للسمع الواضح في القيعان، والحد الأعلى في القمم التي تكون صوتا يسمى مقطعا، ولم تستطع الأجهزة تعيين حدوده على الخطوط البيانية ما جعل تعريف المقطع أمرا عسيرا عند فندريس. وقد اختلف العلماء في تعريف المقطع وتحديده؛ فمنهم من عرفه بأنه: "وحدة حركية يكون التحرك الأساسي فيها هو النبضة النفسية، أو دفعة الجهاز العضلي الصدري التي تصنع ضغطة الهواء في الرئتين، فيخرج إلى حيث يُنَظم، أو يوقف عن طريق تحركات أعضاء النطق". بناء على الجانب الفسيولوجي(المادي) (مالمبرك، ص 155، أحمد مختار عمر، 242) ،منهم من عرفه بأنه: "صوت أو تتابع أصوات، يحتوي على قمة واحدة من الوضوح أو البروز وتحدد هذه القمة على أساس موضوعي خالص ". بناء على الجانب الفونيتيكي(النطقي) ، (مالمبرك، ص 154، تمام حسان، 138، أحمد مختار عمر، 242) ومنهم من عرفه: "وحدة تركيبية، أو بنائية تعبر بصورة اقتصادية عن أنواع من اقترانات الأصوات الصامتة والحركات في داخل لغة معينة"، بناء على الجانب الفونولوجي(الوظيفي) (ماربوي، 96، عبدالرحمن أيوب، 139)، والمقطع مرتبط بحركة العضلات المنتجة للصوت قبضا وانفتاحا، فيقوى النطق في بداية المقطع ثم يقل تدريجيا، وبذلك فـ"إن المقطع الصوتي أصغر وحدة في ترتيب الكلمة، أو وحدة من عنصر أو أكثر يوجد من خلالها نبضة صدرية واحدة" والأصوات اللغوية

تدرس بشكل عام من جانبين: جانب الأصوات المجردة التي يُركّز فيها على صفات الأصوات ومخارجها، وجانب الأصوات المتَشكِّلة ويُركز فيها على المقاطع والنبر والتنغيم وغيرها. فالقاعدة الأساسية للمقطع نبضة صدرية مرتبطة بالحركات المخرجية وحركات الإجهار و التأنيف التي تجعل نبضات الصدر تشكل كلاماً بيناً، ويبدأ المقطع بكمية صغيرة من الهواء الرئوي، باستخدام نبضة صدرية، مارا بالقنوات النطقية، منهياً حركة، لتبدأ بداية نبضة صدرية أخرى، ويتكون المقطع من فونيمات صامتة وأخرى حركية(صائتة)، وقد جرت عادة الباحثين أن يرمزوا لهذين النوعين برموز مختصرة، فيرمزون للصامت بـ(ص) و للحركة القصيرة بـ(ح) وللحركة الطويلة بـ(ح ح)،حسب اختيار عبد الصبور شاهين خلافا لتمام حسان الذي اختار (ص ع) (تمام حسان، 136)، وأحمد مختار الذي اختار (س ع) ووافقه السغروشني ،(أحمد مختار عمر، 354)، والحمد الذي استحدث (ج ذ) (غانم قدوري الحمد، 193)، واكتفى الطلحي باختزال الرمز (ص ح) بالرمز (ح)، ويمكن تقسيم المقطع العربي إلى (قصير، ومتوسط، وطويل ومديد)، وبالتفريع يمكن حصر مقاطع العربية في الأنواع الآتية:

الأول: المقطع القصير المفتوح: ويتكون من صوت صامت وصائت ويرمز له (ص ح)، ويمكن تسمية المقطع القصير المفتوح بالمقطع الأول المكون من صامت وصائت قصير المرموز إليها بـ (ص ح)[أَ/ إِ/ أُ] . [بَ/بِ/بُ] . [تَ/تِ/تُ] ... [يَ/يِ/يُ] أ= ص(صامت)،[َ ، ِ ، ُ] =ح (صائت قصير)،[أَ]= ص ح.

الثاني: المقطع المتوسط المفتوح: ويتكون من صامت مصحوبا بصائت ويرمز له (ص ح ح)، ويمكن تسمية المقطع المتوسط المفتوح بالمقطع الثاني المكون من صامت وصائت طويل المرموز إليها بـ (ص ح ح). كما في بعض الأدوات مثل (ما، لا) م+ َ+= ص ح ح ، أو أو في أحد المقاطع المكونة للكلمة في مثل : [ءَا/ئِي/نُو] = ءَا = ء + َ + = ص ح ح. [بَا/بِي/بُو] . ... [يَا/يِي/يُو] =

الثالث: المقطع المتوسط المغلق: يتحول المقطع الأول (المقطع القصير المفتوح) عندما يختم بصامت إلى المقطع المتوسط المغلق، (المقطع الثالث)، ويرمز له بالرمز (ص ح ص)، ويمثل له: بـ (قد، عن، من)، ويمكن اختزاله في الرمز م1 (ص ح) + ص= م 3 (ص ح ص)، ويظهر هذا المقطع في نطق الصامت العربي ساكنا، وهذا لا يتأتى إلا في حالتين، الأولى عند نطق الصامت ساكنا، باستجلاب المقطع السابع (همزة الوصل)، فيكون النطق بالهمزة ساكنة [اِ أْ] ص ح ص، عن طريق استجلاب الهمزة الزائـدة، وهكذا سائر الصوامـت (اِبْ) (اِتْ) (اِثْ) ...

أما في الحالة الثانية: عند نطق بعض الأدوات مثل (من، من ، عن ، قد) مِنْ = م + ـِ +نْ = ص ح ص ، أو في أحد المقاطع المكونة للكلمة في مثل : (يؤمنون) فهي مكونة من المقطع المتوسط المغلق (يُؤْ) = [يـ+ـُ+ؤْ] = ص ح ص ...

الرابع: المقطع الطويل المفرد الإغلاق: يتحول المقطع الثاني (المقطع المتوسط المفتوح) عندما يختم بصامت إلى المقطع الطويل المفرد الإغلاق: م 2 (ص ح ح) + ص= م4 (ص ح ح ص)، كما في كلمة (باب) عند الوقف ،أو (الصاخة) ...

الخامس: المقطع الطويل المزدوج الإغلاق: يتحول المقطع الأول (المقطع القصير المفتوح) عندما يختم بصامتين إلى المقطع الطويل المفرد الإغلاق (المقطع الخامس)، م1(ص ح) + ص + ص = م 5 (ص ح ص ص)، كما في كلمة (نهر، عصر، قصر) عند الوقف.

السادس: المقطع المديد: يتحول المقطع الثاني (المقطع المتوسط المفتوح) عندما يختم بصامتين إلى المقطع المديد. م 2 (ص ح ح)+ ص+ ص = م 6 (ص ح ح ص ص)، كما في كلمة (ضال) عند الوقف.

المقطع السابع (همزة الوصل):هي همزة زائدة جيء بها من أجل التوصل للنطق بالساكن في بداية الكلام، لأن النظام المقطعي في العربية يمنع الابتداء بالصامت الساكن، كما يمنع الابتداء بالصائت، لذلك تزاد الهمزة في مواضع مخصوصة وترسم على شكل رأس (صـ) صغيرة على الألف، ولا إشكال في شكل رأس (ع)، صغيرة فوق الألف هكذا (أ)، لأن الهمزة المستجلبة همزة قطع في حقيقتها، وليست صائتا مخلقا كما ذهب بروكلمان، ولكن الإشكال يكمن في تغير أشكال المقاطع حال الوصل فالصامت الساكت لا يمكن نطقه إلا وهو مسبوق بمقطع قصير مفتوح أو متوسط مفتوح، وبذلك تتحول المقاطع المفتوحة إلى مغلقة، وفي درج الكلام تتلاشى هذه الهمزات المسماة بهمزات الوصل لتحول النظام المقطعي في المقاطع الأكثر شيوعا من مقاطع مفتوحة إلى مغلقة، وهذا ما دعا العرب إلى تمييز هذا المقطع الذي سُيصطلح على تسميته بالمقطع السابع، فما مواضعه ؟، ويقع المقطع السابع في مواضع مطردة، وهي: الفعل الماضي الخماسي والسداسي والأمر منهما والمصدر منهما، والأمر من الثلاثي، وفي أسماء تحفظ ولا يقاس عليها، وهي: (ٱسم، ٱبن، ٱبنة، ٱبنم، ٱمرؤ، ٱمرأة، ٱثنان، ٱثنتان، ٱيم الله، ٱيمن الله)، وفي أدلة التعريف (ٱل)، فالأفعال (ٱنتصر، ٱنتهى، ٱستعان، ٱستعمل)، جاءت في زمن الماضي، وكان الفعلان (ٱنتصر، ٱنتهى) أفعال خماسية، أما (ٱستعان، ٱستعمل)

فسداسية، والهمزة في الماضي والأمر والمصدر همزة وصل، والأمر منها: (ٱنتصر، ٱنتهى، ٱستعان، ٱستعمل)، والمصدر منها: (ٱنتصار، ٱنتهاء، ٱستعانة، ٱستعمال).

وهذه نماذج من التحليل:

ٱستعان = ٱسْ(ص ح ص)/تَ (ص ح)/عا(ص ح ح)/نَ(ص ح).

يستعين = يَسْ(ص ح ص)/ تَ (ص ح)/عِي(ص ح ح)/نُ(ص ح).

ٱستعن= ٱسْ(ص ح ص)/تَ (ص ح)/عِن(ص ح ح)

ٱستعانةً = ٱسْ(ص ح ص)/تَ (ص ح)/عا(ص ح ح)/نَ(ص ح)/ةً(ص ح ص)

ٱستعمل= ٱسْ(ص ح ص)/تَع (ص ح ص)/مَ(ص ح)/ل(ص ح)

ٱستعمالاً= ٱسْ(ص ح ص)/تع (ص ح ص)/مَا(ص ح ح)/لاً(ص ح ص)

كتب = كَ(ص ح)/ تَ(ص ح)/ بَ(ص ح)

يكتب= يَكْ(ص ح ص)/ تُ(ص ح)/بُ(ص ح).

ٱكْتُبْ = ٱكْ (ص ح ص)/ تُبْ (ص ح ص)

كتابةً = كِ(ص ح)/ تَا(ص ح ح)/بَ(ص ح)/ ةً(ص ح ص)

ب. الدراسات ذات العلاقة بمشكلة البحث:

عند الحديث عن الدراسات ذات العلاقة بمشكلة البحث فإن الحديث يرتكز على الدراسات في الإطار النظري، أما العملي فتعد هذه الدراسة الأولى التي اعتمدت مسألة الارتباط لمعالجة مشكلة الكتابة، فلم ينل المقطع الصوتي عناية بالغة في الدرس العربي، على الرغم من معرفة بعضهم له، فذهب الخليل إلى أن البناء هو الساكن حسب ما وصف سيبويه وأن الحركات زوائد (سيبويه، 315/2)، ويتكون الحرف العربي عند النحاة من الصامت والصائت حسب غابوتشان، (اللسان العربي، 19-1- 1982) والصامت وصف للصوت حسب ما بعده وفقا لشاهين، ويعد الفارابي (339هـ) أول من استخدم مصطلح مقطع عند العرب، (الصيغ،2000)، وقسم المقطع إلى قصير وطويل، وميز ابن الدهان (592هـ) بين نوعين من المقاطع، خفيفة

وثقيلة، ويتكون الخفيف من صامت ومصوت، والثقيل من صامتين ومصوت، أما الأصواتيون؛ المحدثون فتوسعوا في تعرف المقطع، ويعد دوسوسير أول من أبرز تعريفا جليا للمقطع الصوتي (عبد الجليل، 1998)، أما العرب المعاصرون فيعد إبراهيم أنيس أول من تحدث عن المقطع في طتابه الأصوات اللغوية الذي صدرت طبعته الأولى1947 ، وهو من الدراسات المقارنة، ويذهب تمام حسان إلى تسمية الصحاح بالصوامت والعلل بالصوائت (1970)، وأفرد د. رمضان عبد التواب في كتابه (التطور اللغوي: مظاهره وعلله وقوانينه) حيزا في الصفحات (94 : 93) لأثر النظام المقطعي، عرض فيها لتعريف المقطع وأنواعه في الفصحى، وشروط المقطعين الأول والرابع في الفصحى والموافقة بين الآرامية وبعض العامية في معاملة المقطع الأول، وأصل الكتاب مقالة نشرها في 1975 بمجلة كلية اللغة العربية بالرياض، و قد حظي الكتاب بإعجاب رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة فأسدل الثناء في كتاب مؤرخ في 21/ 12/ 1981، وتحدث جان كنتينو في كتابه:(دروس في أصوات العربية) عن نظام الحركات في السامية والعربية القديمة والدارجة، وعن رسم الحركات الطويلة وكميتها وجرسها وقيمتها الوظيفية والحركات لمزدوجة والقصيرة والمقطع في العربية القديمة والدارجة، وقد تحدث هنري فليس : العربية الفصحى دراسة في البناء اللغوي تعريب : عبد الصبور شاهين، ط1، 1966، لما كان معيدا، مكتبة الشباب، عن الصوامت والمصوتات واستعرض طبيعة المقطع،

المبحث الثالث: الإجراءات المنهجية

أ. منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف مجتمع الدراسة، المكون من أربعة تخصصات رئيسة يندرج تحتها عدد من الأقسام العلمية على النحو الآتي:

أ. مدرسة العلوم الإنسانية واللغات

ب.مدرسة العلوم الإدارية والمالية

ت.مدرسة العلوم الأساسية.

ث.مدرسة العلوم الهندسية

ج. المدرسة القانونية

ومن ثم وصف العينات العشوائية النسبية من كل طبقة من الطبقات المذكورة، ويعد التخصص من المتغيرات، كما تسعى الدراسة إلى تطوير أداة استبانة لتطوير أداة جمع البيانات.

ب. مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من المستهدفين للالتحاق ببرنامج الدراسات العليا في الأكاديمية الليبية ببنغازي، فقد بلغ عدد المستهدفين بالاستبانة (2216) طالبًا، موزعين على المدارس العلمية الأربعة.

ج. خطوات اختيار العينة

ووفقا لجدول مرجان فإن عينة الدراسة تتكون من (332) أي ما نسبته من إجمالي العينة: 15 % ، وهذا بيان لأقسام كل مدرسة من حيث مجتمع الدراسة والعينة المختارة.

	المجتمع	العينة
اللغة الإنجليزية	147	(22)
التربية وعلم النفس	(35)	(5)
الإدارة التعليمية	(32)	(5)
الإعلام	(24)	(4)
الاجتماع	(25)	(4)
التاريخ	(23)	(4)
الجغرافيا وتنمية الموارد	16	3
مدرسة العلوم الإنسانية واللغات	**303**	**(46)**

الإدارة والتنظيم	(193)	(29)
إدارة الأعمال	(121)	(18)
العلوم السياسية	(53)	(8)
المحاسبة	(260)	(39)
الاقتصاد	(19)	(3)
التمويل والمصارف	(32)	(5)
مدرسة العلوم الإدارية والمالية	(678)	(102)
علوم وهندسة البيئة	(246)	(37)
الحاسوب	(65)	(10)
تقنية المعلومات	(87)	(13)
الرياضيات	(26)	(4)
الإحصاء	(12)	(2)
الأحياء الدقيقة	(283)	(42)
تقنية الطاقات	(139)	(21)
التخطيط الحضري والإقليمي	(31)	(5)
الإدارة الهندسية	(79)	(11)
مدرسة العلوم الهندسية	(249)	(37)

القانون العام	(67)	(12)
القانون الدولي	(81)	(10)
القانون الجنائي	(120)	(18)
مدرسة العلوم القانونية	(268)	(40)
المجموع	(2216)	(333)

د. **عرض البيانات وتحليلها:**

جدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينات كل مدرسة

المدرسة	ترتيب المدارس	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
العلوم الإنسانية واللغات	1	3.34	0.87	عالي
العلوم الإدارية والمالية	3	3.06	0.88	عالي
العلوم الأساسية	4	2.81	0.92	عالي
العلوم الهندسية	5	2.71	0.78	عالي
العلوم القانونية	2	3.28	0.75	عالي
مجموع الأقسام		3.07	0.94	عالي

يبين الجدول (1) أن المتوسطات الحسابية للمدارس الخمسة قد تراوحت ما بين (3.34- 2.71)، حيث جاءت مدرسة العلوم الإنسانية واللغات في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.34)، وفي المرتبة الثانية مدرسة العلوم القانونية وبمتوسط حسابي بلغ (3.28)، و في المرتبة الثالثة مدرسة العلوم الإدارية والمالية وبمتوسط حسابي بلغ (3.06)، وفي المرتبة الرابعة مدرسة العلوم الأساسية وبمتوسط حسابي بلغ (2.81)، وفي المرتبة الخامسة جاءت مدرسة العلوم الهندسة وبمتوسط حسابي بلغ (2.71)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمدارس كلها (3.07)، وقد حصلت مدارس الدراسة كلها على مستوى عالي في اتجاه سلبي.

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينات أقسام مدرسة العلوم الإنسانية واللغات

القسم	ترتيب الأقسام	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
اللغة الإنجليزية	7	3.14	0.89	عالي
التربية وعلم النفس	5	3.40	0.89	عالي
الإدارة التعليمية	3	3.60	0.55	عالي
الإعلام	1	3.75	0.50	عالي
الاجتماع	4	3.50	1.50	عالي
التاريخ	6	3.25	0.96	عالي
الجغرافيا وتنمية الموارد	2	3.67	0.58	عالي
مجموع الأقسام		3.34	0.87	عالي

يبين الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.75– 3.14)، حيث جاء قسم الإعلام في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.75)، وبينما جاء في المرتبة الثانية قسم الجغرافيا وتنمية الموارد وبمتوسط حسابي بلغ (3.28)، وجاء في المرتبة الثالثة قسم الإدارة التعليمية وبمتوسط حسابي بلغ (3.60)، وجاء في المرتبة الرابعة قسم الاجتماع وبمتوسط حسابي بلغ (3.50)، وجاء في المرتبة الخامسة قسم التربية وعلم النفس وبمتوسط حسابي بلغ (3.40)، وفي المرتبة السادسة جاء قسم التاريخ وبمتوسط حسابي بلغ (3.25)، أما في المرتبة السابعة جاء قسم اللغة الإنجليزية وبمتوسط حسابي بلغ (3.25)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمجموع الأقسام (3.34)، وقد حصلت الأقسام كلها على مستوى عالي.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينات أقسام مدرسة العلوم الإدارية والمالية

القسم	ترتيب الأقسام	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
الإدارة والتنظيم	6	2.90	0.90	عالي
إدارة الأعمال	4	3.17	0.79	عالي
العلوم السياسية	1	3.50	0.93	عالي
المحاسبة	5	3.00	0.86	عالي
الاقتصاد	2	3.33	1.15	عالي
التمويل والمصارف	3	3.20	1.10	عالي
مجموع الأقسام		3.06	0.88	عالي

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.50- 2.90)، حيث جاء قسم العلوم السياسية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.50)، وبينما جاء في المرتبة الثانية قسم الاقتصاد وبمتوسط حسابي بلغ (3.33)، وجاء في المرتبة الثالثة قسم التمويل والمصارف وبمتوسط حسابي بلغ (3.20)، وجاء في المرتبة الرابعة قسم إدارة الأعمال وبمتوسط حسابي بلغ (3.17)، وجاء في المرتبة الخامسة قسم المحاسبة وبمتوسط حسابي بلغ (3.00)، وفي المرتبة السادسة جاء قسم الإدارة والتنظيم وبمتوسط حسابي بلغ (2.90)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للأقسام ككل (3.06)، وقد حصلت الأقسام ككل على مستوى عالي.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينات أقسام مدرسة العلوم الأساسية

القسم	ترتيب الأقسام	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
علوم هندسة البيئة	2	3.26	0.85	عالي
الحاسوب	6	2.30	0.48	عالي
تقنية المعلومات	4	2.77	0.83	عالي
الرياضيات	1	3.50	0.58	عالي
الإحصاء	3	3.00	1.41	عالي
الأحياء الدقيقة	5	2.60	0.60	عالي
مجموع الأقسام		2.81	0.92	عالي

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.50– 2.30)، حيث جاء قسم الرياضيات في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.50)، وبينما جاء في المرتبة الثانية قسم علوم هندسة البيئة وبمتوسط حسابي بلغ (3.26)، وجاء في المرتبة الثالثة قسم الإحصاء وبمتوسط حسابي بلغ (3.00)، وجاء في المرتبة الرابعة قسم تقنية المعلومات وبمتوسط حسابي بلغ (2.77)، وجاء في المرتبة الخامسة قسم الأحياء الدقيقة وبمتوسط حسابي بلغ (2.60)، وفي المرتبة السادسة جاء قسم الحاسوب وبمتوسط حسابي بلغ (2.30)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للأقسام ككل (2.81)، وقد حصلت الأقسام ككل على مستوى عالي.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينات أقسام مدرسة العلوم الهندسية

القسم	ترتيب الأقسام	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
تقنية الطاقات	1	3.67	0.48	عالي
التخطيط الحضري والإقليمي	2	2.80	1.10	عالي
الإدارة الهندسية	3	2.64	0.92	عالي
مجموع الأقسام		2.71	0.78	عالي

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.67- 2.64)، حيث جاء قسم تقنية الطاقات في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.67)، وبينما جاء في المرتبة الثانية قسم التخطيط الحضري والإقليمي وبمتوسط حسابي بلغ (2.80)، وجاء في المرتبة الثالثة قسم الإدارة الهندسية وبمتوسط حسابي بلغ (2.64)، وقد حصلت الأقسام ككل على مستوى عالي.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينات أقسام مدرسة العلوم القانونية

القسم	ترتيب الأقسام	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
القانون العام	1	3.50	0.67	عالي
القانون الدولي	1	3.50	0.71	عالي
القانون الجنائي	2	3.00	0.77	عالي
مجموع الأقسام		3.28	0.75	عالي

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.50- 3.00)، حيث جاء قسم القانون العام وقسم القانون الدولي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.50)، وبينما جاء في المرتبة الثانية قسم القانون الجنائي وبمتوسط حسابي بلغ (3.00)، وقد حصلت الأقسام ككل على مستوى عالي.

المبحث الرابع: الخاتمة:

أ. نتائج البحث والاستنتاجات

وتظهر نتائج التساؤلات اتفاق الطلاب الذين تقدموا للالتحاق ببرنامج الدراسات العليا بأكاديمية الليبية على اختلاف مدارسها العلمية وأقسامها في نتائج الدراسة، حيث ترى أن الطالب ليس لديه معرفة بالكتابة المقطعية، وقد جاءت جميعها بدرجة عالية في إثبات نفي تلك المعرفة، وقد جاءت مدرسة العلوم الإنسانية واللغات في المرتبة الأولى، بينما جاءت في المرتبة الثانية مدرسة العلوم القانونية، وجاءت في المرتبة الثالثة مدرسة العلوم الإدارية والمالية، وجاءت في المرتبة الرابعة مدرسة العلوم الأساسية، وفي المرتبة الخامسة جاءت مدرسة العلوم الهندسة، وقد يعزو الباحث ذلك إلى أن ضعف مهاراتهم الكتابية على الرغم من كفاية قواعد اللغة العربية التي تدرس في التعليم الابتدائي والإعدادي، بل إن دراسة مدرسة العلوم الإنسانية واللغات أكثر تخصصا في المرحلة الثانوية، إلا أن دراستهم لها لم تعمل على إكسابهم المهارات الفعلية لتطبيق تلك القواعد، فأغلب دراستهم كانت نظرية تركز على الجانب المعرفي دون التطبيقي، وبالتالي فأن أهداف المقررات الدراسية التي قاموا بدراستها والمتعلقة بدراسة قواعد اللغة لم تكن تركز على تنمية مهاراتهم الكتابية بل كانت لتغطية ساعات دراسية يجب على الطلبة استكمالها للحصول على الدرجة العلمية التي تمنحها كليات جامعة بنغازي. ما يجعلنا أمام تساؤل آخر، حول قياس أداء تدريس مادة اللغة العربية في الدراسات الجامعية، من جوانب مختلفة، متعلقة بالأستاذ، والطالب، والمنهج؟

وتكشف هذه النتيجة عن أن اختلاف التخصص لم يسهم في وجود تباين في مستوى معرفة قواعد الكتابة والالتزام بها لدى الطلاب الذين تقدموا للالتحاق ببرنامج الدراسات العليا بأكاديمية الليبية، حيث وصف ذلك المستوى بأنه عالي المستوى في إثبات نفي تلك المعرفة، لدى كافة التخصصات على حد سواء، ولكن كانت المدارس العلمية أقل حدة من المدارس الأدبية، وربما يعزى ذلك إلى طبيعة شروط مدخلات الكليات العلمية، حيث أن طبيعة الشروط الواجب توافرها لدى الطلبة الراغبين في الالتحاق بالكليات العلمية أعلى منها في الكليات الأدبية، فضلاً عن ذلك صرامة نظام الدراسة والامتحانات، بدءا من عمليات القبول والتسجيل، والامتحانات المعمول بها في الكليات العلمية، التي تشترط حصول الملتحقين للدراسة بها على تقدير مرتفع في

الشهادة الثانوية العامة، واجتيازهم لامتحان القبول، بحيث عملت هذه الإجراءات والشروط على تحديد الإمكانات العلمية والمعرفية لمدخلات هذه الكليات ومن تم هذه المدارس.

إن هذه الإجراءات من شأنها أن تضمن توافر بعض الخصائص الضرورية لمدخلات الكليات العلمية، وبمستويات تتجاوز درجة توافرها لدى زملائهم في بقية الكليات الإنسانية، ويتوقع في ظل شيوع هذه النظم التي توصف بالتشدد والصرامة أن يمتلك طلبة الكليات العلمية مستويات عالية في الكتابة العربية إذا تم تقويم العملية التعلمية لمناهج اللغة العربية بالنظر إلى تمكنهم من استيفاء شروط ومتطلبات الالتحاق والتسجيل بها، والانخراط في برامجها العلمية، والتدرج والانتقال عبر سنواتها الدراسية.

ب. التوصيات:

* تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تعنى بإثبات مشكلة الكتابة التي يعاني منها خريجو الجامعات الليبية، بناء على الأساليب الإحصائية، واستخدام محددات علمية تُرصد من خلالها عمليات التفاعل بين العمليات الفكرية التي يتمخض نتاجها في الصورة المرئية (الكتابة)، كما جاء في مقترح الدراسة بالتركيز على طريقة المقاطع من أجل استجلاء النطق الصحيح والربط بين الصورتين السمعية والبصرية اللتين من خلالهما يتم التواصل المعرفي الصحيح.

* توسيع دائرة الدراسة باختيار مجتمعات أخرى، من مستويات التعليم المختلفة (الإعدادي، الثانوي، الجامعي) لتمون هذه الدراسة نواة لدراسات تتابعية.

* تطوير أدوات ومقاييسَ الدراسة في الدراسات التتابعية اللاحقة واستخدام وسائل أخرى لرصد الظاهرة

* تطبيق طريقة تدريس اللغة العربية في المراحل المختلفة بالمقاطع على عينات مختلفة، ومقارنتها بعينات أخرى يتم فيها التدريس بالطريقة العادية، للمقارنة بينهما وإثبات مدى جدية التدريس بالمقاطع.

المراجع:

أحمد شوحان، رحلة الخط العربي من المسند ... إلى الحديث (د.ت)

د. أحمد محمد قدور، أصوات اللغة عند سيبويه، مجلة مجمع الغة العربية ، دمشق ، م 86.

أحمد مختار عمر ، 1976، دراسة الصوت اللغوي، ط1، عالم الكتب.

أحمد مختار عمر، 1973 أسس علم اللغة، ماربوباي، ترجمة، جامعة طرابلس/ ليبيا.

أنيس فريحة، 1961، حروف الهجاء العربية، نشأتها وتطورها، بيروت،.

د.إيميل يعقوب، الخط العربي نشأته تطوره مشكلاته.

تمام حسان، 1974، مناهج البحث في اللغة، ط2، دار الثقافة، الدار البيضاء.

عبدالسلام هارون، 1969. الجاحظ، الحيوان، تحقيق، ط3، دار إحياء التراث.

جان كانتينو، دروس في أصوات العربية، ت: صالح القرمادي، نشر الجامعة التونسية، 1966.

ابن جني ،

حسن هنداوي، 1985، سر صناعة الإعراب، تحقيق ، دار القلم دمشق ،

إبراهيم مصطفى وآخرين، 1954، المنصف في شرح التصريف، تحقيق، القاهرة،

سيبويه: الكتاب 4 / 432

د. رمضان عبد التواب، 1417 هـ / 1997م ،(التطور اللغوي: مظاهره وعلله وقوانينه) الخانجي، ط3، القاهرة.

زكية يحياوي، الحروف والأصوات العربية بين القديم والحديث، جامعة مولود معمري، تيزي . وزو.

عبدالرحمن أيوب، 1968، أصوات اللغة، ط2، القاهرة ، مطبعة الكيلاني،

عبد الصبور شاهين، 1985، علم الأصوات، لمالبرك، تعريب ودراسة، مكتبة الشباب.

عبد الصبور شاهين، 1400هـ/ 1980، المنهج الصوتي للبنية العربية – رؤية جديدة في الصرف العربي – مؤسسة الرسالة/ بيروت،

د.عبدالفتاح مصطفى غنيمة دراسات حول الكتابة العربية.

د. عصام نور الدين، 1992، علم الأصوات اللغوية (الفونيتيكا)، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط1،

على راوي، الخط العربي نشأته، تطوره، قواعده، منشأة المعارف بالإسكندرية.

غانم قدوري الحمد، 2004، المدخل إلى علم أصوات العربية، ط1، دار عمار/ عمان.

كمال بشر، 1973، علم اللغة العام (الأصوات) القاهرة دار المعارف،

ماريوباي، 1973 أسس علم اللغة، ترجمة: أحمد مختار عمر.

محمد الظفيري، 1999، فن الاتصال اللغوي ووسائل تنميته، مكتبة الفلاح . الكويت،

د.محمد صالح الضالع، 2002، التحليل الفيزيائي للكلام، بحث منشور في مجلة علوم اللغة لدراسات العلمية المحكمة، مج 5، ع 1.

محمد لطفي الزليطني ، 1986، ظاهرة الحرف عند اللغويين العرب القدماء، مجلة المعجمية العربية، تونس، ع 2،

ناجي زين الدين، مصور الخط العربي

الملاحق

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة في قسم اللغة الإنجليزية بمدرسة العلوم الإنسانية واللغات

السؤال	ترتيب السؤال	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
هل يعرف الكتابة؟	2	1.68	0.48	متوسط
هل يحسن الكتابة؟	1	2.00	0.00	عالي
هل يفرق بين همزة الوصل والقطع؟	3	1.45	0.51	متوسط
هل يحسن التمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة؟	3	1.45	0.51	متوسط
هل يكتب بطريقة مترابطة؟	3	1.45	0.51	متوسط
قسم اللغة الإنجليزية		3.14	0.89	عالي

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة في قسم التربية وعلم النفس بمدرسة العلوم الإنسانية واللغات

السؤال	ترتيب السؤال	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
هل يعرف الكتابة؟	2	1.80	0.45	متوسط
هل يحسن الكتابة؟	1	2.00	0.00	عالي
هل يفرق بين همزة الوصل والقطع؟	1	2.00	0.00	عالي
هل يحسن التمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة؟	2	1.80	0.45	متوسط
هل يكتب بطريقة مترابطة؟	3	1.60	0.55	متوسط
قسم التربية وعلم النفس		3.40	0.89	عالي

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة في قسم الإدارة التعليمية بمدرسة العلوم الإنسانية واللغات

السؤال	ترتيب السؤال	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
هل يعرف الكتابة؟	2	1.60	0.55	متوسط
هل يحسن الكتابة؟	2	1.80	0.45	متوسط
هل يفرق بين همزة الوصل والقطع؟	1	2.00	0.00	عالي
هل يحسن التمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة؟	3	1.00	0.00	منخفض
هل يكتب بطريقة مترابطة؟	1	2.00	0.00	عالي
قسم الإدارة التعليمية		3.60	0.55	عالي

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة في قسم الإعلام بمدرسة العلوم الإنسانية واللغات

السؤال	ترتيب السؤال	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
هل يعرف الكتابة؟	1	2.00	0.00	عالي
هل يحسن الكتابة؟	1	2.00	0.00	عالي
هل يفرق بين همزة الوصل والقطع؟	2	1.75	0.50	متوسط
هل يحسن التمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة؟	2	1.75	0.50	متوسط
هل يكتب بطريقة مترابطة؟	2	1.75	0.50	متوسط
قسم الإعلام		3.75	0.50	عالي

جدول (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة في قسم الاجتماع بمدرسة العلوم الإنسانية واللغات

السؤال	ترتيب السؤال	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
هل يعرف الكتابة؟	2	1.75	0.50	متوسط
هل يحسن الكتابة؟	1	2.00	0.00	عالي
هل يفرق بين همزة الوصل والقطع؟	2	1.75	0.50	متوسط
هل يحسن التمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة؟	2	1.75	0.50	متوسط
هل يكتب بطريقة مترابطة؟	2	1.75	0.50	متوسط
قسم علم الاجتماع		3.5	1.00	عالي

جدول (12) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة التاريخ

السؤال	ترتيب السؤال	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
هل يعرف الكتابة؟	2	1.75	0.50	متوسط
هل يحسن الكتابة؟	1	2.00	0.00	عالي
هل يفرق بين همزة الوصل والقطع؟	1	2.00	0.00	عالي
هل يحسن التمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة؟	4	1.25	0.50	منخفض
هل يكتب بطريقة مترابطة؟	3	1.50	0.58	متوسط
قسم التاريخ		3.25	0.96	عالي

جدول (13) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة في قسم الجغرافيا وتنمية الموارد

السؤال	ترتيب السؤال	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
هل يعرف الكتابة؟	1	2.00	0.00	عالي
هل يحسن الكتابة؟	1	2.00	0.00	عالي
هل يفرق بين همزة الوصل والقطع؟	1	2.00	0.00	عالي
هل يحسن التمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة؟	3	1.33	0.58	منخفض
هل يكتب بطريقة مترابطة؟	2	1.66	0.58	متوسط
الجغرافيا وتنمية الموارد		3.67	0.58	عالي

جدول (14) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة في قسم الإدارة والتنظيم بمدرسة العلوم الإدارية والمالية

السؤال	ترتيب السؤال	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
هل يعرف الكتابة؟	3	1.68	0.51	متوسط
هل يحسن الكتابة؟	1	2.00	0.00	عالي
هل يفرق بين همزة الوصل والقطع؟	2	1.93	0.26	متوسط
هل يحسن التمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة؟	4	1.34	0.48	منخفض
هل يكتب بطريقة مترابطة؟	4	1.34	0.48	منخفض
قسم الإدارة والتنظيم		2.90	0.90	عالي

جدول (15) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة في إدارة الأعمال

السؤال	ترتيب السؤال	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
هل يعرف الكتابة؟	3	1.78	0.43	متوسط
هل يحسن الكتابة؟	1	2.00	0.00	مرتفع
هل يفرق بين همزة الوصل والقطع؟	2	1.89	0.32	متوسط
هل يحسن التمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة؟	5	1.17	0.38	منخفض
هل يكتب بطريقة مترابطة؟	4	1.39	0.50	منخفض
قسم إدارة الأعمال		3.17	0.79	عالي

جدول (16) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة في قسم العلوم السياسية

السؤال	ترتيب السؤال	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
هل يعرف الكتابة؟	3	1.75	0.46	متوسط
هل يحسن الكتابة؟	1	2.00	0.00	عالي
هل يفرق بين همزة الوصل والقطع؟	2	1.88	0.35	عالي
هل يحسن التمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة؟	3	1.75	0.46	متوسط
هل يكتب بطريقة مترابطة؟	3	1.75	0.46	متوسط
قسم العلوم السياسية		3.50	0.93	عالي

جدول (17) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة في قسم المحاسبة

السؤال	ترتيب السؤال	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
هل يعرف الكتابة؟	2	1.64	0.49	متوسط
هل يحسن الكتابة؟	1	1.90	0.30	متوسط
هل يفرق بين همزة الوصل والقطع؟	4	1.00	0.00	منخفض
هل يحسن التمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة؟	3	1.36	0.48	منخفض
هل يكتب بطريقة مترابطة؟	3	1.36	0.48	منخفض
قسم المحاسبة		3.00	0.86	عالي

جدول (18) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة في قسم الاقتصاد

السؤال	ترتيب السؤال	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
هل يعرف الكتابة؟	2	1.67	0.57	متوسط
هل يحسن الكتابة؟	1	2.00	0.00	عالي
هل يفرق بين همزة الوصل والقطع؟	1	2.00	0.00	عالي
هل يحسن التمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة؟	2	1.67	0.57	متوسط
هل يكتب بطريقة مترابطة؟	2	1.67	0.57	متوسط
قسم الاقتصاد		3.3	1.15	عالي

جدول (19) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة في قسم التمويل والمصارف

السؤال	ترتيب السؤال	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
هل يعرف الكتابة؟	2	1.65	0.48	متوسط
هل يحسن الكتابة؟	1	1.96	0.20	متوسط
هل يفرق بين همزة الوصل والقطع؟	3	1.56	0.50	متوسط
هل يحسن التمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة؟	5	1.37	0.49	منخفض
هل يكتب بطريقة مترابطة؟	4	1.41	0.49	منخفض
قسم التمويل والمصارف		3.06	0.88	عالي

جدول (20) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة في في قسم علوم هندسة البيئة بمدرسة العلوم الأساسية

المتغير	ترتيب المتغير	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
هل يعرف الكتابة؟	3	1.51	0.51	متوسط
هل يحسن الكتابة؟	1	1.74	0.44	منخفض
هل يفرق بين همزة الوصل والقطع؟	2	1.72	0.46	متوسط
هل يحسن التمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة؟	4	1.36	0.49	منخفض
هل يكتب بطريقة مترابطة؟	1	1.74	0.44	متوسط
قسم علوم هندسة البيئة		3.26	0.85	عالي

جدول (21) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة في قسم الحاسوب بمدرسة العلوم الأساسية

المتغير	ترتيب المتغير	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
هل يعرف الكتابة؟	3	1.30	0.48	منخفض
هل يحسن الكتابة؟	1	2.00	0.00	عالي
هل يفرق بين همزة الوصل والقطع؟	2	1.60	0.51	متوسط
هل يحسن التمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة؟	4	1.20	0.42	منخفض
هل يكتب بطريقة مترابطة؟	5	1.00	0.00	منخفض
قسم الحاسوب		2.30	0.48	عالي

جدول (22) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة في قسم تقنية المعلومات بمدرسة العلوم الأساسية

المتغير	ترتيب المتغير	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
هل يعرف الكتابة؟	4	1.23	0.44	منخفض
هل يحسن الكتابة؟	1	1.85	0.38	متوسط
هل يفرق بين همزة الوصل والقطع؟	2	1.54	0.52	متوسط
هل يحسن التمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة؟	3	1.38	0.52	منخفض
هل يكتب بطريقة مترابطة؟	2	1.54	0.52	متوسط
تقنية المعلومات		2.77	0.83	عالي

جدول (23) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة في قسم الرياضيات بمدرسة العلوم الأساسية

المتغير	ترتيب المتغير	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
هل يعرف الكتابة؟	1	2.00	0.00	عالي
هل يحسن الكتابة؟	1	2.00	0.00	عالي
هل يفرق بين همزة الوصل والقطع؟	2	1.50	0.58	متوسط
هل يحسن التمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة؟	2	1.00	0.00	منخفض
هل يكتب بطريقة مترابطة؟	2	1.50	0.58	متوسط
قسم الرياضيات		3.50	0.58	عالي

جدول (24) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة في قسم الإحصاء بمدرسة العلوم الأساسية

المتغير	ترتيب المتغير	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
هل يعرف الكتابة؟	2	1.50	0.71	متوسط
هل يحسن الكتابة؟	1	2.00	0.00	عالي
هل يفرق بين همزة الوصل والقطع؟	2	1.50	0.71	متوسط
هل يحسن التمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة؟	3	1.00	0.00	منخفض
هل يكتب بطريقة مترابطة؟	2	1.50	0.71	متوسط
قسم الإحصاء		3.00	1.41	عالي

جدول (25) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة في قسم الأحياء الدقيقة بمدرسة العلوم الأساسية

المتغير	ترتيب المتغير	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
هل يعرف الكتابة؟	3	1.19	0.40	منخفض
هل يحسن الكتابة؟	1	1.81	0.40	متوسط
هل يفرق بين همزة الوصل والقطع؟	2	1.40	0.50	منخفض
هل يحسن التمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة؟	2	1.40	0.50	منخفض
هل يكتب بطريقة مترابطة؟	2	1.40	0.50	منخفض
قسم الإحياء الدقيقة		2.60	0.80	عالي

جدول (26) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة في قسم تقنية الطاقة بمدرسة العلوم الهندسية

المتغير	ترتيب المتغير	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
هل يعرف الكتابة؟	1	2.00	0.00	عالي
هل يحسن الكتابة؟	1	2.00	0.00	عالي
هل يفرق بين همزة الوصل والقطع؟	1	2.00	0.00	عالي
هل يحسن التمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة؟	3	1.52	0.51	متوسط
هل يكتب بطريقة مترابطة؟	2	1.67	0.48	متوسط
قسم تقنية الطاقة		3.67	0.48	عالي

جدول (27) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة في قسم التخطيط الحضري والإقليمي

المتغير	ترتيب المتغير	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
هل يعرف الكتابة؟	2	1.40	0.55	منخفض
هل يحسن الكتابة؟	1	2.00	0.00	عالي
هل يفرق بين همزة الوصل والقطع؟	1	2.00	0.00	عالي
هل يحسن التمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة؟	2	1.40	0.55	منخفض
هل يكتب بطريقة مترابطة؟	2	1.40	0.55	منخفض
قسم التخطيط الحضري والإقليمي		2.80	1.10	عالي

جدول (28) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة في قسم الإدارة الهندسية

المتغير	ترتيب المتغير	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
هل يعرف الكتابة؟	4	1.27	0.47	منخفض
هل يحسن الكتابة؟	1	2.00	0.00	عالي
هل يفرق بين همزة الوصل والقطع؟	2	1.73	0.47	متوسط
هل يحسن التمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة؟	5	1.09	0.30	منخفض
هل يكتب بطريقة مترابطة؟	3	1.36	0.50	منخفض
قسم الإدارة الهندسية		2.64	0.92	عالي

جدول (29) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة في قسم القانون العام بمدرسة العلوم القانونية

المتغير	ترتيب المتغير	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
هل يعرف الكتابة؟	2	1.92	0.29	متوسط
هل يحسن الكتابة؟	1	2.00	0.00	عالي
هل يفرق بين همزة الوصل والقطع؟	3	1.83	0.39	متوسط
هل يحسن التمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة؟	4	1.58	0.51	متوسط
هل يكتب بطريقة مترابطة؟	4	1.58	0.51	متوسط
قسم القانون العام		3.50	0.67	عالي

جدول (30) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة في قسم القانون الدولي

المتغير	ترتيب المتغير	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
هل يعرف الكتابة؟	2	1.90	0.32	متوسط
هل يحسن الكتابة؟	1	2.00	0.00	عالي
هل يفرق بين همزة الوصل والقطع؟	3	1.80	0.42	متوسط
هل يحسن التمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة؟	5	1.40	0.52	منخفض
هل يكتب بطريقة مترابطة؟	4	1.60	0.52	متوسط
قسم القانون الدولي		3.50	0.71	عالي

جدول (31) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة في قسم القانون الجنائي

المتغير	ترتيب المتغير	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
هل يعرف الكتابة؟	4	1.72	0.46	متوسط
هل يحسن الكتابة؟	2	1.94	0.24	متوسط
هل يفرق بين همزة الوصل والقطع؟	3	1.78	0.43	متوسط
هل يحسن التمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة؟	1	2.00	0.00	عالي
هل يكتب بطريقة مترابطة؟	5	1.28	0.46	منخفض
قسم القانون الجنائي		3.00	0.77	عالي